

الجرائد والمجلات. الثانية كانت عن سلم خشبي مكسور في بيتهم الريفي القديم.. كان كابوساً دائماً.. أحس وهو يكتب القصة أنه يتخلص من الكابوس. وأحس أنه وصل إلى إيقاع جديد، وحلو. فسامها السلم. إنها موسيقى صرفة. هكذا يعتقد.

أما الثالثة فقد كانت عن الصياد العجوز الذي كان يعيش إلى جوار الكويرى القديم في قريرتهم. كان ينظر إليه على اعتباره نبيا يدعو إلى العودة إلى الطبيعة. لقد وضع في هذه القصة رسالة. ساوره شك كثير وهو يكتبها.. هل يحتمل الفن كل هذه المباشرة والكلام الصريح!

منذ أن عاش هنا، أربع سنوات الآن، وهو يحاول الكتابة. يقرأ ويفكر. ويكتب في كل الليالي. يبحث في الفجر عن الأفكار. ويخط أثناء عمله في الأوراق. ويحاول أن يتحدث إلى زوجته في لحظات الصفاء عن معنى الكتابة ودور الكاتب بالنسبة للمجتمع. كان يحدق في وجهها وهي نائمة ويبسأل نفسه.. هل هي مقتنعة به؟ هل ستجمع أوراقه بعد أن يموت؟ القصص المتباعدة التي